

تدور أحداث هذه القصة في بيت صغير، يعيش أهله مرارة الغربة، كانت أميرة فتاةً محبوباً من جميع صديقاتها، لم تعرف العداوة طريقاً إلى حياتها، وعاشت فترة المراهقة في هدوء. كانت ترى صديقاتها كيف يعشن مراهقتهن، فواحدة منهن تحب للمرة الثالثة، وأخرى تعشق ابن الجيران، وتلك مقيمة بمن هو في عمر أبيها، ولم تكن تفتنع بالحبّ أبداً، وكانت كلما قالت لها صديقاتها عن معاناتهنّ مع أحبائهنّ تضحك!! كانت أميرة تعيش عصر الإنترنت مولعةً به، فتجلس بالساعات أمام جهازها دون كلل أو ملل، بل أنه كاد أن ينخلع قلبها عندما تمّ فصل خطّ الإنترنت!! كانت تحبّ مواقع العجائب والغرائب، وتجوب أنحاء الإنترنت بحثاً عنها، وكانت تحب محادثة صديقاتها عن طريق الإنترنت، وتجد في ذلك المتعة أكثر من مجرد محادثتهنّ عبر الهاتف أو على الطبيعة. وتجوب الإنترنت من موقع لآخر، وفي نفس الوقت تحدث صديقاتها في المدرسة، عندما أخبرتها إحداهنّ أنها ستعرفها على فتاة تعرّفت عليها على الإنترنت. كانت أميرة ترفض محادثة الشبّاب عن طريق الإنترنت لأنها كانت تعتبره أمراً غير مناسب أخلاقياً ودينياً، وخيانةً لثقة أهلها بها، فوافقت أميرة على أن تحدث هذه الفتاة، فقد كانت تحبّ إقامة صداقات مع فتيات من جميع أنحاء العالم. وفعلاً تعرّفت عليها فوجدت فيها الفتاة الخلوقة المتديّنة، ووثقت بها ثقة عمياء،